والأسرار.. وهى شهوة إنسانية بحتة تقود إلى أسوأ العواقب، وأساسها الخوف.

العلاقة المستشعرة بحرية بين الإنسان والروح، إنما هى مظهر من مظاهر النور، والإنسان الكامل المغمور فى التوافق والنور، لا يعرف الخوف، ولا يبحث عن السيطرة، ولا أحد يريد إيذاءه.

إن مستقبل كل إنسان يتوقف على مدى تحقيقه للتوافق بين القوى الطبيعية، والفكرية، والروحية، فإذا تحقق له هذا التوافق، فإنه يكون أقرب ما يكون من الله، بل يكون فى الله، ويكون الله فيه.. والأنبياء تقول فى هذا الشأن: "إن الله يسود العالم الإنسانى الكبير كما يسود عالم البدء، ولكن على مستوى أعلى".

هكذا يقابل، الرجال والنساء، فى حياتهم، رموزا تعرّف عن الله، عن الإنسان، ذلك إن كانوا قادرين على قراءتها.